الخا كقراة نافع وموافقيه ثم قال جهل كطول وكاف الا
امر بتجهيل يدخلون المذكور اي بنايه للمجهول وكذلك
حرف الطول اي سورة غافر والمراد به الاول منها فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها وسياتي حكم الثاني في سورة
وحرف كهيعص فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
المواضع الثلاثة بضم اليا وفتح الخا لمن اشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر كقراة ابن كثير ومن معه ووجه
التجهيل والتسمية لا يخفى وقوله وكاف الا قد
اسقاط الهمزة اعتباطا وبعد النقل الى ما قبلها
وهو فيما سبق ان كان ساكنا وسمع في المتحرك ايضا
ومنه قراة الاعمش يوسف اعرض بفتح الفا وحذف
الهمزة ويجوز اثباتها مع قصر كاف وسكونها وهو
الاحسن وما طرحت نزل وتلونه سم حم امر لمن
اشار اليه بالحا وهو يعقوب بتسمية الفاعل
في حرف فاطر جنات عدن يدخلونها اي بفتح اليا وضم
الخا كقراة من عدا ابي عمرو ثم امر له ايضا بتسمية
الفاعل في قوله تعالى نزل على رسوله وتلوته وهما
انزل من قبل وقد نزل عليكم اي بفتح اولهما والزاي
كقراة نافع وابي جعفر والكوفيين الاربع في الاولين
وكقراة عاصم في الثالث فبقي على التجهيل في الاولين
ثلاثة وفي الثالث ثمانية والوجه فيها لا يخفى وتلوو
وا

واقدا اي وقرا المشار اليه بالفا وهو خلف وان تلووا
بسكون اللام وضم الواو الاولى وحذف الواو الساكنة بعدها
كما لفظ به كقراة من عدا حمزة وابن عامر على انه
مضارع لوي واصله تلويوا كتنصرفوا ثم نقلت
ضمة اليا الى الواو وحذفت اليا الساكنة تعدوا انل
سكن مثقلا امر لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
بتسكين عين تعدوا في السبت مع تثقيل داله من
تعدوه فيلتقي ساكنان نظير قراته في نعما وهي قراة
صحيحة كما مر للمشابهة والتلفظ بها ممكن كما صرح
به القراء والنحاة وقيل لا يمكن الا مع تحريك خفيف
في الساكن الاول بل انكر بعضهم مثل هذه القراة
لعدم امكان النطق بها لكنه مردود بما مر وثبوت
الرواية بها وصحتها بل تواترها واصل تعدوا تعتدوا
فادغمت التا في الدال للتجانس وبقيت العين على
سكونها سورة المايدة وشنآن سكن معا اد امر بتسكين
نون شنآن في الموضعين وعلم ذلك من الشهرة لمن
اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر كقراة ابن عامر وشعبة
وذلك على اجرا اللغتين فيه ثم قيل ان اصله الفتح
وسكن تخفيفا وقيل هو مصدر على فعلان كليان
مصدر لواه اذا مطله والمفتوح النون مصدر
كالغليان والنزوان وان صدوكم فافتح واارجلكم فانصب

Copyright © King Saud University